[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المسائل خاصة لارتباطه بمسائل داخلية بحتة داخل نطاق كيانات محافظة الى أبعد الحدود هذا من ناحية • ومن ناحية أخرى يجب هنا أن نفرق بين ما كان يحدث من معاملة الرقيق خلال تلك التجارة فى جانب امتلاكهم والتعامل معهم فى جانب آخر(٤٣) • فلا شك أن اسلوب الجمع والترحيل والعرض للبيع لم يخل من قسوة •

وبصرف النظر عن صعوبة الحكم على نوعية المعاملة التى كان يتعرض لها الأرقاء • الا أنهم لعبوا دورا أساسيا فى مقدرات الحجاز خلال النصف الأول من ق ٢٠ نستطيع تقسيمها على النحو التالى :

أولا : المهام الأمنية والعسكرية •

ثانيا : الأعمال الحرفية من خلال مالكيهم •

ثالثا : الخدمة المنزلية •

أولا : المهام الأمنية والعسكرية :

لقد لوحظ اسناد مهام الحراسة الشخصية لزعماء الحجاز الى رقيقهم الأفارقة على وجه الخصوص ، فأحاط الشريف نفسه بما يزيد عن المائة منهم كحراس(٤٤) ، وسار ابن سعود على نفس المنوال ، فكان يحيطه ويلتف حول قصره وفى حله وترحاله ، وما ارتبط به من مكاتب ومستلزمات شؤونه الخاصة وادارة جيشه مباكن لخمسين أو ستين زنجيا كانوا خدما وحراسا للقصر فى آن واحد ، وتميز هؤلاء بالجذر والشدة مع كل متعاملى وزائرى القصر(٤٥) وامتدت نفس الظاهرة الى كبار الأسر كآل الصنيع وبانجه وآل زنيل وآل مهنا وغيرهم

(٤٣) المعمرى — نفس المرجع — ص٩٠ •

(٤٤) وثائق دارة الملك عبد العزيز — رسالة من شيوخ حرب الى عبد العزيز بن سعود — بشأن أحوالهم مع الشريف حسين ١٧ شعبان ١٣٣٨هـ •

(٤٥) المانع (محمد) توحيد المملكة العربية السعودية — ترجمة د• عبد الله العثمين ، الرياض ١٩٨٢ — ص٢٢١ •

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]